

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/C.5/2021/7  
23 November 2021  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة النقل واللوجستيات  
الدورة الثانية والعشرون  
القاهرة، 6-7 كانون الأول/ديسمبر 2021

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

## المستجدات في قضايا السلامة المرورية في البلدان العربية مشروع إنشاء المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية

### موجز

تقدم هذه الوثيقة نبذة عن مشروع إنشاء المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية، وتبين أهميته في ظل حالة نُظُم بيانات وإدارة السلامة المرورية في الدول العربية. وتحدد موقع المرصد ضمن المشاريع الدولية في هذا الخصوص، ولا سيما عقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية 2020-2030، ثم تشرح الحاجة إليه على النطاق الإقليمي وأسباب دعم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية (الإسكوا) لإنشائه. كما تحدد الوثيقة الأهداف الرئيسية للمرصد، ومهامه الرئيسية، وخارطة طريق مفصلة لإنشائه.

ولجنة النقل واللوجستيات مدعوة إلى إبداء الرأي بمضمون الوثيقة وإحاطة العلم باستنتاجاتها والنظر بتوصياتها.

-2-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	23-3	..... أولاً- خلفية المشروع
3	5-3	..... ألف- أهمية إنشاء مرصد إقليمي للسلامة المرورية
4	9-6	..... باء- المبادرات الإقليمية المماثلة
5	11-10	..... جيم- الحاجة إلى مرصد إقليمي متكامل للسلامة المرورية في البلدان العربية ..
5	17-12	..... دال- مسوغات دعم الإسكوا لإنشاء مرصد عربي متكامل للسلامة المرورية ..
6	19-18	..... هاء- دعم الدول الأعضاء لمشروع إنشاء مرصد عربي متكامل للسلامة المرورية ..
7	23-20	..... واو- تحضيرات تنفيذ المشروع
7	29-24	..... ثانياً- مشروع المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية (AIRSO)
7	24	..... ألف- الهدف الرئيسي من إنشاء المرصد
7	25	..... باء- مهمات المرصد
8	26	..... جيم- الهيكل التنظيمي المقترح للمرصد
9	29-27	..... دال- فرص التمويل
9	30	..... ثالثاً- خارطة طريق لتصميم وتنفيذ مشروع المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية
12	31	..... رابعاً- التوصيات

## مقدمة

1- تمثل الوفيات والإصابات الخطرة الناجمة عن صدمات المرور تهديداً عالمياً للصحة العامة، لا سيما في المنطقة العربية، حيث تشير التقديرات إلى أن معدل الوفيات بسبب صدمات المرور بلغ 19.2 حالة وفاة لكل 100 ألف نسمة في عام 2016. وهذا المعدل أعلى من المتوسط العالمي البالغ 18.2 حالة وفاة لكل 100 ألف نسمة، وبأكثر من 3 أضعاف مما سُجِّل في الاتحاد الأوروبي، (5.9 حالة وفاة لكل 100 ألف نسمة)<sup>(1)</sup>.

2- إزاء هذا الوضع المقلق، تستخدم الدول العربية آليات مختلفة للتصدي لأعباء صدمات المرور. وقد تبين في المسح الذي أجرته الإسكوا لحالة إدارة السلامة المرورية وآلية جمع بياناتها في الدول الأعضاء، الصادر في عام 2018، عدد من الثغرات التي تحدّ من دقة البيانات ومن قابلية المقارنة بين بلدان المنطقة، ما يوضح سبب التفاوت الكبير بين تقديرات منظمة الصحة العالمية لعدد وفيات صدمات المرور وبين التقديرات التي تصدرها التقارير الرسمية للبلدان، إذ تزيد الأعداد في تقديرات منظمة الصحة العالمية بنسبة 80 في المائة. من ناحية، أظهر المسح تبايناً، من بلد إلى آخر، في وضع مؤسسات إدارة السلامة المرورية، فأنشأت بلدان بعض المؤسسات لهذه الغاية، ولم تنشئ بلدان أخرى أيّاً من هذه المؤسسات. ومن ناحية أخرى، أشار المسح إلى أن بلدين عربيين فقط يعتمدان، في جمع بيانات صدمات المرور، على الاستثمارات الرقمية المستخدمة أثناء التحقيق في موقع الصدام، ولكن البلدان الأخرى إما تقتصر في جمع البيانات على الاستثمارات الورقية أو لا تعتمد أي استثمار موحدة أصلاً. وهذه الثغرات تعيق إجراء تشخيص سليم لواقع السلامة المرورية في البلد، الأمر، ما يعسر تحديد التدخلات الفعالة وتطبيقها لتعزيز السلامة المرورية، ويحول دون الرصد الدقيق السليم للتقدم في الحد من صدمات المرور وتبعاتها، ولا سيما مدى تنفيذ مقصد أهداف التنمية المستدامة 3-6 الذي ينص على تخفيف العدد الإجمالي لوفيات المرور بمقدار النصف بحلول عام 2020<sup>(2)</sup>.

## أولاً- خلفية المشروع

### ألف- أهمية إنشاء مرصد إقليمي للسلامة المرورية

3- يرمي المرصد الإقليمي للسلامة المرورية إلى دعم البلدان في وضع وتطبيق سياسات واستراتيجيات وخطط عمل قائمة على الأدلة لتحسين السلامة المرورية، تبدأ بتشخيص معمق يركز على البيانات الموثوقة والدقيقة لتحديد المشاكل وعوامل الخطر، ومجالات الأولوية، والأهداف، ورصد الأداء. ولا يتوفر هذا التشخيص من الآلية التقليدية المتبعة لجمع ومعالجة المحاضر الورقية لصدمات المرور التي يُعدّها عناصر شرطة المرور، وتركز بطبيعتها على تحديد توزيع المسؤوليات القانونية بين المتورطين في صدام المرور. ولا بد من الإشارة إلى أن إنشاء مرصد إقليمي للسلامة المرورية لا يُغني عن المراصد الوطنية، ولكنه يدعم الاتساق بين المراصد

(1) جرى حساب هذه المعدلات للبلدان العربية الواردة في تقرير منظمة الصحة العالمية لسنة 2018، وهي: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، وجزر القمر، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، والسودان، والصومال، والعراق، وعمان، ودولة فلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، واليمن.

(2) تم تمديد فترة الوصول إلى هذا الهدف بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 74/299 بتاريخ 31 آب/أغسطس 2020، والقاضي بتمديد عقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية حتى عام 2030.

-4-

الوطنية بمساعدتها على اعتماد معايير موحدة، مستمدة من الدروس والتجارب المثلى، وتخدم الغايات الوطنية والإقليمية والعالمية.

4- ويكتسب مشروع إنشاء مرصد إقليمي للسلامة المرورية أهمية أكبر في الظروف الراهنة التي فرضها تفشي وباء كوفيد-19، حيث سيؤدي تحسين موثوقية بيانات صدمات المرور إلى تمكين الحكومات من وضع هذه المشكلة في مكانتها المناسبة على سلم الأولويات الصحية، فتأخذها في الاعتبار لدى تخصيص الموارد. وقد أدى انتشار وباء كوفيد-19 إلى هيمنة بعض أنماط التنقل، مثل المشي وركوب الدراجات الهوائية والدراجات النارية الخفيفة (السكوتر)، ما ساهم في ظهور أنواع جديدة من صدمات المرور التي يجب رصدها ودمجها في تحليل السلامة المرورية باستخدام البيانات المناسبة.

5- وفي ظل محدودية الموارد المالية المخصصة لتحسين السلامة المرورية في العالم، سيكون المرصد الإقليمي بمثابة بوصلة لتوجيه الجهات المانحة (مصارف التنمية، وصناديق التمويل، والمؤسسات غير الربحية وغير ذلك) نحو أولويات التدخل في المنطقة، مثل البلد الأكثر احتياجاً للتمويل، وحجم ونوعية التدخل الذي يحتاجه وغير ذلك من التدخلات. كما سيمثل المرصد منصةً للبلدان لتبادل مبادرات السلامة المرورية في المنطقة حتى يُستفاد من الخبرات بالشكل الأمثل تفادياً للتكرار وهدر الموارد.

#### باء- المبادرات الإقليمية المماثلة

6- توجد مبادرات عدة لإنشاء مرصد إقليمية في العالم، وقد بلغت درجات متفاوتة من حيث التنفيذ والتشغيل، وتشمل: المجموعة الدولية لتحليل بيانات السلامة المرورية (IRTAD)، والمرصد الأوروبي للسلامة المرورية (ERSO)، والمرصد الأفريقي للسلامة المرورية (ARSO)، ومرصد أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للسلامة المرورية (OISEVI)، ومرصد آسيا والمحيط الهادئ للسلامة المرورية (APRSO). وقد انطلقت مبادرات إنشاء هذه المرصد من الإقرار بأهمية إيجاد فضاء للتعاون بين البلدان المتجاورة التي تنتمي إلى بيئة مشابهة، وبأن المرصد الإقليمية للسلامة المرورية تقدم مساهمات جمة في صياغة بيانات ومؤشرات إقليمية موحدة، تمثل مفتاحاً أساسياً لصياغة التوجهات الإقليمية للسلامة المرورية بما ينسجم مع الغايات والأهداف العالمية التي تعتمدها الأمم المتحدة ومؤسساتها.

7- وعلى صعيد المنطقة العربية فقد اندرجت بعض البلدان العربية في المرصد الأفريقي للسلامة المرورية. وكذلك، استفادت بعض البلدان العربية التي تقع على حوض البحر الأبيض المتوسط من الدعم الفني الذي قدمه مشروع النقل الأوروبي المتوسطي لمواءمة وتوحيد معايير جمع بيانات السلامة المرورية. كما أنشأ الإتحاد العربي للنقل البري قاعدة للبيانات التجميعية لسلامة المرور. ولكن لم تسفر هذه المبادرات عن دعم واضح وفعال لإعداد وتطبيق سياسات واستراتيجيات وخطط عمل مبنية على الأدلة لتحسين واقع السلامة المرورية في المنطقة.

8- وفي هذا الصدد، سيستفيد المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية من خبرة التجارب السابقة، وسيغطي جميع الدول العربية دون استثناء، وسيعمل على إيجاد آليات للتنسيق مع هذه المبادرات القائمة.

9- وتجدر الإشارة إلى أن شمول بلد ما في أكثر من مرصد إقليمي بنفس الوقت لا يشكل أي تضارب، إذ تُشمل بعض الدول في مرصدين في الوقت ذاته نتيجة عوامل تاريخية أو جغرافية مشتركة (مثل إسبانيا

التي تنتمي إلى المرصد الأوروبي وإلى مرصد أمريكا اللاتينية في نفس الوقت)، وتعزز هذه العضوية التعاون الدولي والتعلم المتبادل.

### جيم- الحاجة إلى مرصد إقليمي متكامل للسلامة المرورية في البلدان العربية

10- تجمع قواسم مشتركة عديدة بين البلدان العربية، مثل القرب الجغرافي، والعادات والتقاليد والأعراف المشتركة، ووحدة اللغة التي تؤثر في تقارب سلوك مستخدمي الطرق في هذه البلدان، كما تتشابه، نسبياً، خلفيات قوانين المرور والسير والمركبات ومكوناتها.

11- وليس التعاون الإقليمي بين الدول العربية في قضايا السلامة المرورية وليد الحاضر، بل له تاريخ عريق، سواء تحت مظلة جامعة الدول العربية التي تتعاون من خلال مجالسها الوزارية (النقل والداخلية)، أم تحت مظلة الإسكوا بصفتها لجنة إقليمية تابعة للأمم المتحدة تعمل على دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية الأعضاء فيها، وعلى تعزيز التكامل فيما بينها، وعلى تمثيل اهتمامات الدول الأعضاء فيها على المستوى العالمي.

### دال- مسوغات دعم الإسكوا لإنشاء مرصد عربي متكامل للسلامة المرورية

12- تشدد الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال القرار [A/RES/74/299](#) بتاريخ 31 آب/أغسطس 2020 على دور فريق الأمم المتحدة المعني بالتعاون في مجال السلامة المرورية بوصفه آلية استشارية لتيسير التعاون الدولي في هذا المجال، بما في ذلك اللجان الإقليمية للأمم المتحدة لما تضطلع به من عمل من أجل زيادة الأنشطة المتعلقة بالسلامة المرورية وتعزيز الالتزام السياسي، ومن أجل وضع غايات إقليمية ووطنية.

13- وتسترشد الإسكوا بتوصيات وثيقتين أمميتين ذاتي صلة، الأولى هي إعلان المؤتمر الوزاري الدولي الثالث للسلامة المرورية المعروف باسم إعلان ستوكهولم والذي دعا من خلال التوصية 17 إلى تعزيز جهود المرصد الإقليمية، والثيقة الثانية هي القرار [A/RES/74/299](#) الذي سبقت الإشارة إليه، ويتطرق لبيانات السلامة المرورية في عدد من التوصيات. تشجع التوصية رقم 14 من القرار الدول الأعضاء على تعزيز القدرة المؤسسية من خلال التدريب المناسب وبناء القدرات فيما يتعلق بالسلامة المرورية لجمع البيانات التفصيلية وتحليلها ونشرها من أجل صياغة وتنفيذ سياسات فعالة وقائمة على الأدلة. وتطلب التوصية رقم 33 من اللجان الإقليمية وكل وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة أن تواصل الأنشطة الرامية إلى دعم تنفيذ الغايات المتصلة بالسلامة المرورية في خطة 2030، مع ضمان الاتساق على نطاق المنظومة. كما تطلب التوصية رقم 35 من منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجان الإقليمية، أن تدعم الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، في سبيل تطبيق الغايات الطوعية العالمية للسلامة المرورية. وأخيراً، تنص التوصية رقم 36 من القرار على تعزيز الجهود الحالية حسب الاقتضاء، بما في ذلك جهود المرصد الإقليمية للسلامة المرورية، من أجل مواءمة بيانات السلامة المرورية وجعلها متاحة وقابلة للمقارنة.

14- وتجدر الإشارة إلى مسودة خطة العمل العالمية لعقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية 2021-2030 التي تشارك الإسكوا في إعدادها تنفيذاً للتوصية رقم 4 من القرار [74/299](#) سالف الذكر. حيث تنص مسودة الخطة على اعتماد المرصد الإقليمية كإحدى مصادر بيانات السلامة المرورية التي يمكن استخدامها من أجل مراقبة وتقييم مخرجات عقد العمل الجديد 2021-2030.

15- ومن ناحية أخرى، لطالما شكَّلت السلامة المرورية أحد محاور عمل الإسكوا لتطوير نظام النقل المتكامل بين البلدان العربية منذ عام 2006، والذي يشمل أيضاً اتفاقية الإسكوا للطرق الدولية بين الدول العربية، واتفاقية الإسكوا للسكك الحديدية الدولية بين الدول العربية. وفي إطار أنشطة العقد الأول من العمل من أجل السلامة المرورية 2011-2020، بادرت الإسكوا إلى الدعوة إلى اعتماد نهج النظام الأمن كإطار مفاهيمي لتحسين السلامة في المنطقة العربية، وذلك ضمن الدليل الإسترشادي الذي وضعته حول إنشاء الأنظمة الوطنية لإدارة السلامة المرورية، بما في ذلك إنشاء هيئات قيادية وطنية وآليات تنسيق فعالة، بالإضافة إلى المرصد الوطنية للسلامة المرورية اللازمة لضمان صياغة وتنفيذ التدخلات بالاستناد إلى معلومات موثوقة وشاملة تتناول السلامة المرورية بجميع أبعادها. وتم اعتماد هذا الدليل الإسترشادي في الدورة السادسة عشرة للجنة النقل في الإسكوا التي عُقدت في القاهرة في عام 2015.

16- والسلامة المرورية في صلب أنشطة الإسكوا الدائمة والدورية. وقد تابعت الإسكوا تقديم تقرير عن الوضع السنوي للسلامة المرورية في الدول الأعضاء كجزء من جدول أعمال عدة دورات سنوية للجنة النقل واللوجستيات (على سبيل المثال، الدورات 18، 19، 20، 21). كما أُدرجت مؤشرات السلامة المرورية ضمن سمات منصة نُظِّم المعلومات الجغرافية التي تعمل الإسكوا على تطويرها لمتابعة تنفيذ شبكات ومرافق النقل في البلدان العربية.

17- وقد نُظِّمت ورشة عمل إقليمية حول إدارة السلامة المرورية في الدول العربية في بيروت يومي 27 و 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 بدعم من المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للسلامة المرورية، السيد جان تود، وبالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا. واختتمت الورشة باعتماد الأولويات الإقليمية لإدارة السلامة المرورية، 2019-2020، مع مراعاة أفضل الممارسات العالمية والدروس المستفادة من التجارب العالمية المختلفة. وبالنسبة إلى بيانات السلامة المرورية، توافق ممثلو البلدان الأعضاء على مجموعة من الأولويات، من ضمنها الأولوية رقم 3.3 التي تدعو إلى النظر في إنشاء مرصد إقليمي ينسق ويعزز موثوقية البيانات الوطنية انطلاقاً من تحسين آلية التحقيق في الصدمات.

#### هاء- دعم الدول الأعضاء لمشروع إنشاء مرصد عربي متكامل للسلامة المرورية

18- أعربت الدول الأعضاء في الإسكوا عن رغبتها في تحسين نُظْم معلومات السلامة المرورية الوطنية خلال العديد من جلسات لجنة النقل واللوجستيات، حيث سلط كبار المسؤولين من الدول العربية الضوء على الوضع المقلق للسلامة المرورية في المنطقة، وعلى ضرورة السعي للحصول على الدعم من المجتمع الدولي.

19- فقد أوصت الدورة التاسعة عشرة للجنة النقل واللوجستيات من خلال البند رقم (ي) "بمتابعة العمل على تنفيذ مشروع إنشاء مرصد إقليمي للسلامة المرورية للبلدان العربية، لتحسين جمع البيانات عن السلامة المرورية وتحقيق التجانس في هذه البيانات، لما لهذا المشروع من أهمية في زيادة فعالية السياسات والإستراتيجيات وخطط العمل الرامية إلى تحسين السلامة المرورية في البلدان العربية"؛ وكما دعت التوصية رقم (ح) للدورة الحادية والعشرين للجنة النقل واللوجستيات إلى "السعي لتأمين الدعم لإنشاء مرصد عربي للسلامة المرورية".

## واو- تحضيرات تنفيذ المشروع

20- وفي إطار فعاليات الأسبوع العالمي السادس للسلامة المرورية خلال الفترة من 17 إلى 23 أيار/مايو 2021، نظمت الإسكوا ورشة عمل إقليمية حول السلامة المرورية في البلدان العربية بتاريخ 18 أيار/مايو 2021. وتخللت الورشة مناقشة للمذكرة المفاهيمية حول إنشاء المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية (AIRSO).

21- وكانت الإسكوا قد نجحت في الحصول على تمويل من صندوق الأمم المتحدة للسلامة المرورية من أجل تنفيذ مشروع رائد في ثلاثة بلدان (لبنان وتونس وقطر بتمويل ذاتي)، تحت عنوان "تعزيز التدخلات القائمة على الأدلة لتحسين السلامة المرورية في المنطقة العربية من خلال زيادة فعالية وموثوقية جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها"، ويشكّل هذا المشروع نواة لإنشاء المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية.

22- وسيزوّد المشروع الرائد الإسكوا بمتطلبات إطلاق المرصد العربي المتكامل ضمن فترة التنفيذ المقدّرة باثنين وعشرين شهراً، على أن تنتقل استضافة الأمانة التنفيذية قبل انقضاء هذه الفترة إلى أحد البلدان الأعضاء في المرصد الذي يضمن الالتزام والاستدامة بهذه الاستضافة.

23- وبتاريخ 30 حزيران/يونيو 2021، توجهت الإسكوا إلى نقاط الاتصال الوطنية في الدول الأعضاء بطلب لبيان الرأي في موضوع الانضمام إلى المرصد، وتسمية منسق وطني للسياسات وآخر لبيانات السلامة المرورية من كل دولة، وكذلك لبيان الرأي في إمكانية استضافة المرصد بعد مرحلة الإقلاع.

## ثانياً- مشروع المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية (AIRSO)

### ألف- الهدف الرئيسي من إنشاء المرصد

24- الهدف الرئيسي من إنشاء المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية هو مساعدة الدول العربية على تصميم وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل قائمة على الأدلة لتحقيق الأهداف العالمية لعقد الأمم المتحدة للسلامة المرورية 2021-2030، والمقصد 3.6 من أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال تحسين رصد صدمات المرور ونتائجها، والمساهمة في تعزيز التعاون وتبادل المعلومات والخبرات والمنهجيات بما في ذلك بيانات السلامة المرورية وتحليلها، وتمكين المقارنة بين مختلف البلدان والمناطق، بناءً على أدلة متسقة ومعدّة وفق أفضل الممارسات العالمية.

### باء- مهمات المرصد

25- تتمثل المهام الرئيسية للمرصد فيما يلي:

(أ) تسليط الضوء على التحديات والمجالات التي تتطلب المزيد من الجهود من خلال رؤية إقليمية لتحسين السلامة المرورية؛

-8-

- (ب) إتاحة منصة إقليمية لمساعدة الدول الأعضاء على تطوير سياسات واستراتيجيات وطنية فعالة وقائمة على الأدلة لتحسين السلامة المرورية انطلاقاً من الخطة العالمية لتنفيذ عقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية 2030-2021؛
- (ج) تطوير وتكييف أدوات وطرائق لإدارة وتحليل بيانات صدمات المرور في المنطقة العربية بناءً على أدلة ومعايير متسقة، وبما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية؛
- (د) دعم شركاء السلامة المرورية في المنطقة في اعتماد عناصر إدارة البيانات الموحدة على المستوى الوطني؛
- (هـ) إنشاء واستضافة وإدارة قاعدة البيانات الإقليمية لسياسات وبيانات السلامة المرورية؛
- (و) المساهمة في تدريب المدربين لبناء القدرات الوطنية والمحلية في مجال إعداد وتطبيق السياسات القائمة على الأدلة لتحسين السلامة المرورية؛
- (ز) العمل على تقليص الفجوة بين البيانات الوطنية للسلامة المرورية وتقديرات منظمة الصحة العالمية؛
- (ح) إصدار تقرير سنوي لتحليل ومقارنة المؤشرات وعرض أفضل الممارسات (التطورات الجديدة والفرص والقيود). بالإضافة إلى التعاون المشترك مع منظمة الصحة العالمية لإنتاج تقاريرها؛
- (ط) تنسيق برامج ودراسات بحثية إقليمية متقدمة في مجال السلامة المرورية؛
- (ي) تسهيل تقاسم وتبادل الدروس المستفادة من خلال توفير أداة لنشرها بين صانعي القرار والمحليين في مختلف الدول الأعضاء؛
- (ك) المساهمة في تنظيم ورش عمل إقليمية حول قضايا السلامة المرورية المشتركة بين الدول العربية؛
- (ل) تقديم الدعم الفني واللوجستي للمشاريع ذات الأهمية المشتركة على الصعيد الإقليمي وتقييم فعالية تلك المشاريع؛
- (م) مساعدة البلدان الأعضاء على الاستفادة من تطبيقات الثورة الرقمية والأدوات المتاحة المكتملة والتي تساعد على زيادة كفاءة نُظُم جمع البيانات وتحليلها، وتبسيط وزيادة سرعة ودقة الإجراءات (بار كود لبطاقة المركبة وإجازة السوق).

### جيم- الهيكل التنظيمي المقترح للمرصد

26- سيُطرح الهيكل التنظيمي للمرصد، من خلال وثيقة تقترح نظام أساسي لعمله، وذلك في مرحلة لاحقة.



### دال- فرص التمويل

27- لتغطية التكلفة الأولية لإنشاء المرصد وتكاليف التشغيل المنتظمة، ستبذل جهود لجمع المنح والمساهمات من خلال:

- (أ) صندوق الأمم المتحدة للسلامة المرورية (في مرحلة الإطلاق)؛
- (ب) البلد العربي الذي يرغب باستضافة المرصد؛
- (ج) بقية البلدان العربية التي ترغب بتمويل المشروع؛
- (د) المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف؛
- (هـ) الشركات/المؤسسات الخاصة والمؤسسات غير الربحية.

28- وتدل تجارب المرصد الإقليمية القائمة على أن التكاليف المرتبطة بمرصد السلامة المرورية تتفاوت بشكل كبير بين مختلف المبادرات، ولكنها تتكون بشكل أساسي من التكاليف المتعلقة بما يلي:

- (أ) موظفي الأمانة الفنية (بحدود أربعة أشخاص)؛
- (ب) نفقات مقر المرصد (مساحات ومعدات مكتبية)؛
- (ج) تكلفة المنصة الإلكترونية التي تشمل تصميم الموقع الإلكتروني وإدارته ونظام الأمان؛
- (د) تكاليف تشغيلية أخرى مباشرة وغير مباشرة؛
- (هـ) الخبراء الدوليين (حسب الحاجة)؛
- (و) الاجتماعات/ورش العمل؛
- (ز) تكاليف السفر.

29- كخطوة أولى، نجحت الإسكوا بالحصول على تمويل من صندوق الأمم المتحدة للسلامة المرورية لعام 2020 بقيمة 280,875 دولاراً أمريكياً لتنفيذ مشروع رائد يستمر لمدة 22 شهراً، انطلاقاً من شهر أيلول/سبتمبر 2021 بهدف "تعزيز التدخلات القائمة على الأدلة لتحسين السلامة المرورية في المنطقة العربية من خلال زيادة فعالية وموثوقية جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها"، ويغطي ثلاث دول عربية: لبنان وتونس وقطر (بتمويل ذاتي).

### ثالثاً- خارطة طريق لتصميم وتنفيذ مشروع المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية

30- يوضّح الجدول التالي خارطة الطريق المقترحة لتصميم وتنفيذ مشروع المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية:

### خارطة طريق لتصميم وتنفيذ مشروع المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية

الهدف	وصف الهدف والإجراءات الرئيسية ذات الصلة	معايير النجاح	الموعد الأخير
1	<p><b>إشراك والتزام الشركاء المعنيين (إدارياً ومالياً)</b></p> <p>جرت مشاركة الإطار المفاهيمي الحالي للمرصد مع الفاعلين الرئيسيين في مجال السلامة المرورية في المنطقة العربية من خلال ورشة عمل الإسكوا التي عقدت في 18 أيار/مايو 2021 خلال أسبوع الأمم المتحدة السادس للسلامة المرورية (17-23 أيار/مايو 2021).</p> <p>في 30 حزيران/يونيو 2021، أرسل كتاب إلى الدول الأعضاء للإفصاح عن مستوى التزامها بإرسال خطاب إلى "الإسكوا" يعبر عن: رغبتها في الانضمام إلى المرصد. تعيين منسقين وطنيين إثنين من كل بلد أحدهما لقضايا البيانات والآخر للسياسات. رغبتها في استضافة الأمانة الفنية للمرصد وتحديد مدى استعدادها (مالياً وفنياً).</p> <p>وقد تم استلام إجابات بتسمية المنسقين الوطنيين من المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة فلسطين، ودولة قطر، والمملكة المغربية والجمهورية العربية السورية، وجمهورية الصومال الفيدرالية. وقد تضمنت إجابة المملكة المغربية إعرابها عن رغبتها في استضافة الأمانة الفنية للمرصد.</p>	<p>إعراب عشرة بلدان على الأقل عن رغبتها بالانضمام إلى مشروع المرصد</p>	<p>نهاية كانون الأول/ديسمبر 2021</p>
2	<p><b>تصميم المرصد والاتفاق على خارطة الطريق لتنفيذه</b></p> <p>2.1 عرض المشروع خلال الدورة الثانية والعشرين للجنة النقل واللوجستيات للإسكوا والتوافق على أهدافه وخارطة الطريق لتنفيذه (في 6 و 7 كانون الأول/ديسمبر 2021).</p>	<p>اتفاق الدول الأعضاء على خارطة الطريق لإنشاء المرصد</p>	<p>كانون الأول/ديسمبر 2021</p>
3	<p><b>إنشاء واختبار وتقييم العناصر الإدارية والفنية للمرصد</b></p> <p>3.1 إعداد مسودة الهيكل التنظيمي والإداري والنظام الأساسي الذي ينظم كيفية إدارة وتشغيل المرصد، وتقدير المتطلبات اللوجستية لبدء التشغيل.</p>	<p>يتم اختبار النماذج الأولية والتحقق من صحتها</p>	<p>كانون الأول/ديسمبر 2022</p>

الهدف	وصف الهدف والإجراءات الرئيسية ذات الصلة	معايير النجاح	الموعد الأخير
	<p>3.2 صياغة نظام معلومات موحد، يشمل جميع القوالب والأدوات والأساليب والموارد والبروتوكولات الخاصة بجمع بيانات الشرطة وإدارتها وتوزيعها وأرشفتها.</p> <p>3.3 إنشاء لوحة قيادة لتحويل البيانات إلى معلومات ثم إلى معرفة داعمة لاستراتيجيات وسياسات وخطط عمل قائمة على الأدلة.</p> <p>3.4 تطبيق العناصر الفنية المتفق عليها في 3 بلدان من خلال المشروع الرائد الذي يبدأ تنفيذه في تشرين الأول/أكتوبر 2021 بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسلامة المرورية (كمرحلة تجريبية للتوصل إلى الصيغة الفنية الأمثل قبل مشاركتها مع بقية البلدان العربية)، بالإضافة إلى تقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات.</p> <p>3.5 تقييم واقتراح مجالات التحسين.</p> <p>3.6 ستعرض المكونات الإدارية والفنية المقترحة للمرصد خلال الدورة الثالثة والعشرين للجنة النقل واللوجستيات.</p>		
4	<p><b>نشر المعرفة المكتسبة وإنتاج السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل القائمة على الأدلة</b></p> <p>4.1 مساعدة باقي الدول العربية على اعتماد العناصر/الآليات الفنية المتوافق عليها والموحدة للمرصد.</p> <p>4.2 مواصلة الدعم المستدام لبناء القدرات.</p> <p>4.3 إنتاج أول تقرير سنوي.</p> <p>4.4 تسليط الضوء على المجالات ذات الأولوية في الرؤية الإقليمية للسلامة المرورية في المنطقة خلال الدورة الرابعة والعشرين للجنة النقل واللوجستيات.</p>	<p>يتم تقليل نسبة الوفيات الناجمة عن صدمات المرور والإصابات الخطيرة بنسبة مئوية</p>	كانون الأول/ديسمبر 2023
5	<p>انطلاقاً من المراحل الأربع المذكورة لإنشاء المرصد بهدف تحسين آليات تجميع بيانات صدمات المرور بدءاً من محاضر الصدمات التي يُعدّها عناصر الأمن (الشرطة) المعنيين بذلك، ستربط، خلال المرحلة الخامسة، هذه البيانات بالبيانات المجمعة من الجهات المعنية بالصحة العامة، وشركات التأمين، وسجلات إجازات القيادة والمركبات، بالإضافة إلى مصادر البيانات المكتملة كاليانات الضخمة والتطبيقات الرقمية الأخرى.</p>	<p>تقليص الفارق بين تقديرات منظمة الصحة العالمية لعدد الوفيات وعدد الوفيات المُبلّغ عنه رسمياً</p>	كانون الأول/ديسمبر 2024

### رابعاً- التوصيات

31- تقدم الأمانة التنفيذية، بالاستناد إلى العرض الذي سبق، التوصيات التالية للنظر فيها من قبل لجنة النقل واللوجستيات:

(أ) دعوة الدول الأعضاء التي ترغب بالانضمام إلى مشروع المرصد إلى إشعار الإسكوا رسمياً برغبتها بذلك وتسمية المنسقين الوطنيين، إذا لم تفعل ذلك بعد، وإشعار الإسكوا برغبتها في استضافة المرصد إذا كانت ترغب في ذلك؛

(ب) متابعة الأمانة التنفيذية تنفيذ المشروع الرائد الذي يموله صندوق الأمم المتحدة للسلامة المرورية والاستفادة منه كنواة لتأسيس المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية؛

(ج) متابعة الأمانة التنفيذية التواصل والتنسيق مع الدول الأعضاء لاستكمال مراحل إنشاء المرصد العربي المتكامل للسلامة المرورية وفق خارطة الطريق المقدمة في هذه الوثيقة.

-----